

غريب الحديث لابن قتيبة

فَارِنَ نُتِجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى ... وَارِنُ يَكُ اقْرَافَ فَمِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ ...

هكذا رواه يعقوب عن من سَمِعَهُ من أبي عبيدة . والذي حكاه لي أبو حاتم عن أبي عبيدة في كتاب : " الخَيْل " انه قال : الاقْرَافُ اَنْ يَمْزُجَ فيها عِرْقُ البَرَّادِينِ ولم يذكر من أَيْ جِهَةٍ ذلك .

وروى الأصمعي اَنْ سَليمَانَ بن ربيعة الباهلي مَيَّزَ بين العِتَاقِ والهُجْنِ لَمَّا تشابهت على عُمَرَ فدعا بترس أو بطَاسُتِ ماء فَوَضَعَ بالأرض ثم أَوْتَتِ الخيلُ فشربت منه فما ثنى سُنْبُكُهُ ثم شرب جعله هجيناً لِأَنَّ عُنْدُقَهُ قَمَرُتْ فاحتَاجَ الى أَنْ يَثْنِي سُنْبُكُهُ حتى يبلُغَ الماءَ وما لم يثنِ سُنْبُكُهُ جَعَلَهُ عَتِيقًا لِأَنَّ عُنْدُقَهُ طالت فاسْتَغْنَى عن ثني سُنْبُكِهِ

نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ